



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Ismail saad Thamer Al-Obaidi

Mathil Aref Abdulrazzaq Al-Saeed

College of Education for Humanities, Tikrit
University, Tikrit, Iraq* Corresponding author: E-mail :
asmaylsd533@gmail.com**Keywords:**Livestock resources ,
geographical distribution,
spatial classification ,
natural pastures ,
agricultural development ,
sheep**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	3 Feb 2026
Received in revised form	25 Mar 2026
Accepted	27 Mar 2026
Final Proofreading	30 Sept 2026
Available online	30 Sept 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial Classification and Geographic Distribution of Livestock Resources in Al- Hawija District

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.9.1.2026.7>

التصنيف المكاني والتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة

إسماعيل سعد ثامر العبيدي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مائل عارف عبد الرزاق السعيد /جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يتناول هذا البحث التصنيف المكاني والتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة بوصفها من الركائز الأساسية للنشاط الزراعي والاقتصادي في المنطقة. ويهدف إلى تحليل أنماط توزيع الحيوانات تبعاً

للعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة، مثل موارد المياه، ونوعية التربة، ووفرة المراعي الطبيعية، إضافة إلى تأثير البنية التحتية والعوامل الاقتصادية في هذا التوزيع. كما يركز البحث على تصنيف الثروة الحيوانية إلى أنواعها الرئيسية المتمثلة بالأبقار والأغنام والماعز والدواجن، مع بيان التباين المكاني في كثافتها بين الوحدات الإدارية داخل القضاء. ويعتمد البحث على المنهج الجغرافي التحليلي، باستخدام البيانات الإحصائية والخرائط الموضوعية لإبراز الفروقات المكانية في التوزيع. ويستنتج البحث وجود تركيز واضح للثروة الحيوانية في مناطق معينة نتيجة توافر المقومات الطبيعية والخدمية، مقابل تراجعها في مناطق أخرى تعاني من شح المياه وتدهور المراعي. ويختتم البحث بتقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الإدارة المستدامة وتنمية قطاع الثروة الحيوانية بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وتحسين المستوى الاقتصادي للسكان المحليين في قضاء الحويجة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية : الثروة الحيوانية , التوزيع الجغرافي , التصنيف المكاني , المراعي الطبيعية , التنمية الزراعية , الاغنام ,

١.١ المقدمة :

يُعدّ التصنيف المكاني والتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية من الموضوعات المهمة في الدراسات الجغرافية الزراعية، لما له من دور فاعل في فهم طبيعة الأنشطة الاقتصادية الريفية وتحديد أنماط استغلال الموارد الطبيعية. ويبرز هذا الموضوع بشكل خاص في قضاء الحويجة، الذي يُعدّ من المناطق الزراعية الحيوية في شمال العراق، حيث تتنوع فيه البيئات الطبيعية ما بين السهول الزراعية والمراعي الطبيعية، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على تنوع وتوزيع الثروة الحيوانية فيه.

تتأثر أنماط توزيع الحيوانات في القضاء بعدة عوامل جغرافية، من أبرزها المناخ، ووفرة الموارد المائية، وطبيعة التربة، إضافةً إلى العوامل البشرية مثل أساليب التربية، وتوفر الأعلاف، والخبرة المحلية في تربية الحيوانات. وبناءً على ذلك، تتباين كثافة وأنواع الثروة الحيوانية من منطقة إلى أخرى داخل القضاء، حيث تتركز بعض الأنواع في مناطق محددة تبعاً لملاءمتها البيئية والاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة التصنيف المكاني للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة لتسليط الضوء على الأنماط التوزيعية المختلفة، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، بما يسهم في وضع خطط تنموية فعّالة تهدف إلى تحسين الإنتاج الحيواني وتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المنطقة .

أولاً:- مشكلة البحث :

تُعدّ الثروة الحيوانية مورداً اقتصادياً مهماً في العراق، إلا أن توزيعها المكاني يتباين بفعل العوامل الطبيعية والبشرية. وفي قضاء الحويجة، يلاحظ نقص في الدراسات الجغرافية المتخصصة، مع وجود تفاوت في أعداد وكثافة الحيوانات، مما يشير إلى ضعف في كفاءة استغلال الموارد والإنتاج الحيواني ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة التصنيف المكاني والتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة، وما العوامل الطبيعية والبشرية التي تقف وراء هذا التباين، وكيف يمكن توظيف هذا التحليل في تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة للقطاع الحيواني؟

ثانياً:- فرضية البحث:

١. التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة يتسم بعدم التوازن المكاني، مع تركزها في المناطق الريفية ذات الموارد الطبيعية الأفضل، مقابل ضعفها في مناطق أخرى.
٢. الأغنام تحتل المرتبة الأولى من حيث العدد والأهمية الاقتصادية مقارنةً بالأبقار والماعز والدواجن، نتيجة ملائمتها للظروف البيئية شبه الجافة.
٣. التباين المكاني للثروة الحيوانية يرتبط بشكل مباشر بالعوامل الطبيعية مثل المناخ، توفر المراعي، الموارد المائية، وطبيعة التربة.
٤. العوامل البشرية تؤدي دوراً حاسماً في هذا التباين، ولا سيما أنماط استخدام الأرض، الخبرة الزراعية، توفر الأعلاف، رأس المال، والبنية التحتية والخدمات البيطرية.

٥. ضعف التخطيط الزراعي وتباين توزيع الخدمات يؤديان إلى اختلال في توزيع الثروة الحيوانية بين الوحدات الإدارية داخل القضاء.

٦. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الإنتاج النباتي (المحاصيل العلفية) وكثافة الثروة الحيوانية.

٧. التغيرات الاقتصادية والأمنية تسهم في إعادة توزيع الثروة الحيوانية مكانياً داخل القضاء 3

ثالثاً :- هدف البحث:

١. تصنيف الثروة الحيوانية في قضاء الحويجة وفق الأنواع .

٢. تحليل التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية ورصد الفروقات الإقليمية .

٣. تحديد العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على توزيع الثروة الحيوانية .

٤. تقديم توصيات لتطوير التخطيط الزراعي وتنمية الموارد الحيوانية بشكل مستدام .

رابعاً :- منهج البحث:

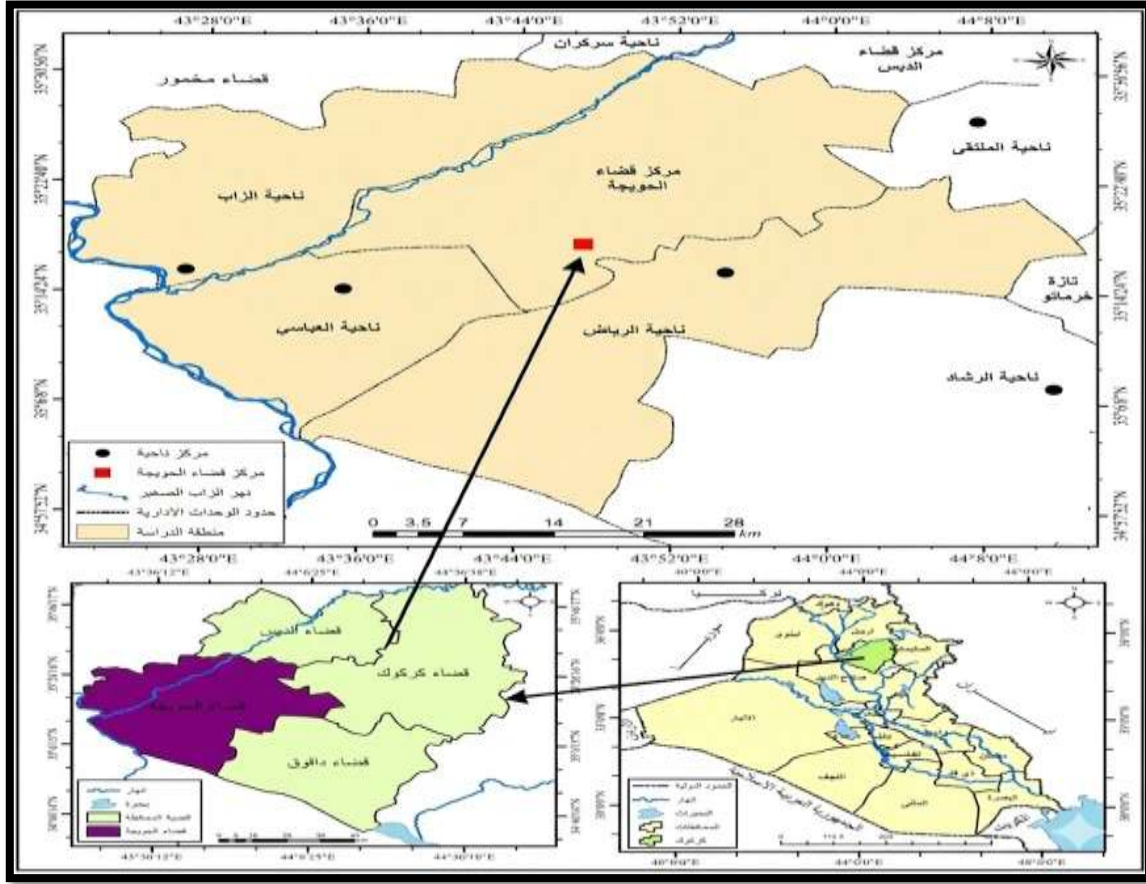
اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات الكمية المتعلقة بالكثافة والانواع والعوامل المؤثرة .

خامساً :- حدود البحث

الحدود المكانية تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة كركوك على جانبي رافد الزاب الاسفل وعلى الضفة اليسرى من نهر دجلة ويحده من جهة الشمال قضاء مخمور ومن جهة الشرق والشمال الشرقي قضاء الدبس ومركز محافظة كركوك ومن جهة الجنوب ناحية الرشاد ومحافظة صلاح الدين من جهة الجنوب الغربي، وقضاء الشقراط ونهر دجلة من جهة الغرب والشمال الغربي خريطة (١).

أما فلكياً فتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٠، ٥٧⁻ ، ٣٤°) و (٣٣⁻ ، ٣٥°) شمالاً ، وبين خطي طول (٢٢⁻ ، ٤٣° و ١٤⁻ ، ٤٤° شرقاً) ويبلغ ارتفاعه من (١٥٠ - ٤٠٠) م، فوق مستوى سطح البحر.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر : بالاعتماد على الخريطة العراقية الإدارية بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠ وخريطة كركوك الإدارية بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠ وخريطة المقاطعات بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠ وبرنامج Arc Map ١٠.٨

المبحث الأول : تصنيف الثروة الحيوانية في قضاء الحويجة

يسهم الانتاج الحيواني إسهاما فعالا في الموارد الغذائية للإنسان، فالغذاء اليومي يتكون من مجموعة كبيرة من المنتجات الحيوانية، مثل اللحم والحليب ومشتقاته والبيض وكذلك العسل. ومن خصائص المنتجات الحيوانية انها تشكل نسبة عالية في الغذاء لمعظم سكان العالم، لا تقتصر المنتجات الحيوانية على الجانب الغذائي انما هي مادة هامة لأعداد الملابس والأغطية فالمنتجات الحيوانية استخدمها الانسان منذ أقدم العصور في كسائه ولا تزال حتى الوقت الحاضر فالملابس والاحذية والأغطية تصنع بنسبة كبيرة منها ولذلك تمثل أساساً مهماً من الأسس التي

تقوم عليها صناعات النسيج ولذلك نجد أن دور الأقمشة الصوفية والحريية من دودة الحرير قد تلعب دوراً كبيراً في حياة الانسان , يتناول هذا المبحث تصنيف وتوزيع الثروة الحيوانية في قضاء الحويجة، من حيث دراسة تصنيف وتوزيع الأغنام والأبقار، والماعز، والدواجن .

تشير بيانات الجدول (١) إلى أن تربية الأغنام تُعد نشاطاً حيوانياً مهماً في القضاء، وتتوزع إلى ثلاثة أنواع: العواسي، والنعمي، والعربي. ويتصدر العواسي من حيث الانتشار لقدرته على التكيف، يليه النعمي لجودة لحمه، ثم العربي بنسبة أقل، ويعكس هذا التباين اختلاف الخصائص الإنتاجية والبيئية وتفضيلات المربين.

أولاً - الأغنام:

١- أغنام العواسي: سُميت نسبةً لقبيلة العواس في البادية السورية. يُعد تصنيف الأغنام مهماً للجغرافيين ويتأثر بالمراعي الطبيعية، النباتات المزروعة، والعوامل البيئية والبشرية. تنتمي الأغنام العراقية إلى السلالة الآسيوية ذات الذيل العريض والصوف الطويل المناسب لصناعة السجاد والملابس. اهتم سكان العراق، بما في ذلك منطقة الدراسة، بتربية الأغنام منذ العصور القديمة كما يظهر في الاكتشافات الأثرية. تنتشر الأغنام في قضاء الحويجة بأعداد متفاوتة تبعاً لتفضيلات السكان وقدرة الأغنام على التكيف مع الظروف القاسية .

تميز أغنام العواسي بتحمل العطش وقطع المسافات الطويلة، وتربى في المناطق القاحلة. حليبها غني بالدهون (حتى ٧.٥%) ويُستعمل في إنتاج السمن والجبن والزبادي. تشكل هذه الأغنام ٥١.٥% من عينة الدراسة، مع أعلى انتشار في ناحية الرياض (٥٩%)، تليها العباسي (٥٥%)، مركز القضاء (٤٨%)، والزاب (٤٤%). صورة (١) تمثل اغنام العواس في ناحية العباسي .

صورة (١) اغنام العواسي



التقطت بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٥

٢. أغنام العرابي: تُعد هذه السلالة من أقدم السلالات الموجودة في منطقة الدراسة، وهي الأكثر مقاومة للعوامل الطبيعية وظروف المعيشة القاسية والمراعي الفقيرة. تتحمل الحرارة الشديدة والعطش ويمكنها قطع مسافات طويلة، للكباش قرون كبيرة، بينما النعاج عديمة القرون.

تتميز هذه الأغنام بأرجل طويلة تساعد على زيادة تبديد الحرارة. يشكل هذا الصنف (٢٩%) من مجموع اصناف الأغنام الموجودة حسب عينة منطقة الدراسة. توضح صورة (٢) اغنام العرابي في منطقة الدراسة، جاء مركز القضاء بأعلى نسبة (٣٦%)، ويرجع ذلك الى ان هذا الصنف يتحمل الظروف القاسية، في حين جاءت ناحية الزاب بالمرتبة الثانية بنسبة (٣١%) تليها ناحية العباسي بنسبة (٢٥%) ثم ناحية الرياض بنسبة (٢٤%) من مجموع الأغنام لعينة منطقة الدراسة.

صورة (٢) تمثل اغنام العرابي في ناحية العباسي



التقطت بتاريخ ٢٠٢٦/١/٣١

جدول (١) التوزيع النسبي للأغنام بحسب أنواعها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤

النسبة المئوية لأنواع الأغنام	الوحدات الإدارية
-------------------------------	------------------

العربي %	النعمي %	العواسي %	
٣٦	١٦	٤٨	مركز الحويجة
٢٤	١٧	٥٩	الرياض
٢٥	٢٠	٥٥	العباسي
٣١	٢٥	٤٤	الزباب
٢٩	١٩.٥	٥١.٥	المجموع

٣- أغنام النعمي: تُعدّ هذه السلالة جزءاً من سلالة العواسي، وتتميز بقدرتها العالية على تحمل الظروف البيئية المتغيرة، فضلاً عن مقاومتها الكبيرة للأمراض، وهي سلالة متوسطة الحجم. الذيل كبير وممتلئ نسبياً، وينتهي بانحناءة عند الطرف. يتميز هذا النوع بإنتاج حليب أعلى وصوف أقل خشونة من السلالة الأصلية، يشكل هذا الصنف (١٩.٥%) من مجموع اصناف الأغنام لعينة منطقة الدراسة. جاءت ناحية الزباب بأعلى نسبة (٢٥%)، ثم ناحية العباسي بنسبة (٢٠%)، وناحية الرياض بنسبة (١٧%)، وفي المرتبة الأخيرة مركز القضاء بنسبة (١٦%) () وذلك يرجع الى تفضيل صنف اخر على هذا النوع، من مجموع أصناف الأغنام لعينة منطقة الدراسة .

ثانياً- الأبقار :

الأبقار تحتل المرتبة الثانية في منطقة الدراسة لأهميتها الغذائية والصناعية، وتربى منذ ٣٠٠٠ ق.م. بأصول آسيوية وهندية. تنتشر في جميع المناطق لتوفر الأعلاف والنباتات الطبيعية، ويزيد الطلب عليها بسبب ارتفاع أسعار الحليب واللحوم. تنتشر سلالات متعددة الأغراض: حليب، لحوم، أو كليهما. تنتشر في منطقة الدراسة عدة سلالات من الماشية متعددة الأغراض، بعضها يُربى لإنتاج الحليب، والبعض الآخر لإنتاج اللحوم، أو لكليهما، وذلك يمكن تقسيمها على النحو الآتي:

١- الأبقار الهجينة:

تحتل هذه الأنواع من الأبقار المرتبة الاولى بين أنواع الأبقار المنتشرة في منطقة الدراسة حسب عينة مجتمع الدراسة.

وهي أبقار محلية ناتجة عن تهجينها مع سلالات أبقار أصيلة (مستوردة)، مثل سلالاتي الفريزيان والأيرشاير، حيث تتفوق هذه الحيوانات على الحيوانات المحلية في إنتاج الحليب. توضح الصورة (٣) الأبقار المهجنة في منطقة الدراسة تمر عملية التهجين هذه بمراحل متعددة لنقل الصفات الوراثية إلى الحيوانات المحلية، ويتم خلالها نقل الجينات والخصائص الوراثية، مما يجعل من الصعب التمييز بينها وبين الأبقار الأصلية والأبقار الهجينة الأخرى. تتميز هذه السلالة من الماشية بقدرتها العالية على تحمل مختلف الظروف المناخية وزيادة إنتاجها من الحليب، ومعظم أبقار هذه السلالة سوداء وبيضاء اللون .

صورة (٣) تمثل الأبقار المهجنة في مركز قضاء الحويجة



التقطت بتاريخ ٢٧/١/٢٠٢٦

تشكل هذه الأبقار ١٣% من إجمالي عدد الماشية في العراق، وفي منطقة الدراسة، تمثل (٤١.٢%) من إجمالي سلالات الأبقار الموجودة حسب عينة منطقة الدراسة، وسجل مركز القضاء أعلى نسبة بلغت (٤٨.٨%) من إجمالي سلالات الأبقار لمنطقة الدراسة، وذلك بسبب توفر الاعلاف والمراعي بينما سجلت ناحية العباسي نسبة (٤٠.٦%)، بسبب توفير الظروف

الملائمة لتربية هذا الصنف, ثم ناحية الزاب بنسبة (٣٩.٥%), وناحية الرياض سجلت نسبة بلغت (٣٥.٤%) من إجمالي سلالات الابقار لعينة منطقة الدراسة .

تُظهر بيانات جدول (٢) أن الأبقار المهجنة تحتل المرتبة الأولى بين أنواع الأبقار المنتشرة في منطقة الدراسة بحسب مجتمع الدراسة، مما يدل على إقبال المربين عليها لما تتميز به من إنتاجية جيدة وقدرة على التكيف. وجاءت الأبقار الشرابي في المرتبة الثانية، في حين احتلت أبقار الفريزيان المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية.

جدول (٢) التوزيع النسبي لأنواع الابقار في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤م

النسبة المئوية لأعداد الابقار			الوحدات الإدارية
ابقار الفريزيان	ابقار مهجنة	ابقار الشرابي	
٧.٥	٤٨.٨	٤٣.٧	مركز الحويجة
٢٣.٥	٤٠.٦	٣٥.٩	العباسي
٣٢.٢	٣٥.٤	٣٢.٤	الرياض
٢٥	٣٩.٥	٣٥.٥	الزاب
٢٢	٤١.٢	٣٦.٨	المجموع

٢. ابقار الشرابي

يُعتقد أن سلالة الشرابي العراقية من أصل كرادي نظراً لتركزها في شمال العراق، بالقرب من موطنها الأصلي، وتشابهها في العديد من الخصائص مع سلالة الفريزيان الهولندية، حيث تنحدر كلتاهما من سلف مشترك، حيث بلغت نسبة هذا الصنف (٣٦.٨%) من مجموع أصناف الابقار الموجودة حسب عينة منطقة الدراسة. الصورة (٥) توضح ابقار الشرابي في منطقة الدراسة، جاء مركز القضاء بأعلى نسبة بلغت (٤٣.٧%)، وذلك بسبب توفر المراعي والاعلاف، ثم ناحية العباسي بنسبة (٣٥.٩%)، وناحية الزاب بنسبة (٣٥.٥%)، وفي المرتبة الأخيرة ناحية الرياض بنسبة (٣٢.٤%) ، وذلك بسبب تفضيل تربية صنف اخر، من مجموع أصناف الابقار حسب عينة منطقة الدراسة.

صورة (٤) تمثل ابقار الشرايبي في مركز قضاء الحويجة



النقطة بتاريخ ٢٧/١/٢٠٢٦

٣- ابقار الفريزيان

تعدّ الأبقار الفريزية من أهم سلالات الماشية الأجنبية التي أُدخلت إلى العراق. ويُعتقد أنها تطورت من سلالات الماشية السوداء والبيضاء الموجودة في منطقة فريزلاند بهولندا. تتميز الأبقار الفريزية بلونها الأسود والأبيض، مع وجود بعض الأبقار السوداء أو البيضاء فقط، وقليل منها أحمر أو أبيض. وهي أكبر سلالات الأبقار الحلوب، جدول (٢) يبين التوزيع النسبي لأنواع الأبقار حسب عينة الدراسة، بلغت نسبة انتشار هذا النوع من الأبقار نسبة (٢٢%) من إجمالي أنواع الأبقار لعينة منطقة الدراسة. احتلت ناحية الرياض المرتبة الأولى بنسبة (٣٢.٢)، بينما جاءت ناحية الزاب في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) ، ثم ناحية العباسي بنسبة (٢٣.٥%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مركز القضاء بنسبة (٧.٥%) من مجموع أصناف الأبقار الموجودة حسب عينة منطقة الدراسة. الصورة (٥) تبين ابقار الفريزيان.

صورة (٥) تمثل ابقار الفريزيان في ناحية العباسي



ثالثاً- الماعز :

الماعز حيوانات قادرة على العيش في كل مكان في السهول والمرتفعات، والمراعي الخصبة، والصحراء. تتميز بقدرتها على العيش في البيئات القاسية، فضلاً عن قدرتها على تسلق الجبال، وتناول الأعشاب القصيرة، وإنتاج الحليب حتى في المراعي القاحلة. يرتبط وجود الماعز بالمناطق القاحلة والجافة، ويلومها الكثيرون على إحداث أضرار بيئية كبيرة، لأنها تستهلك جميع الأعشاب والنباتات التي تصادفها. الماعز حيوانات متعددة الأغراض، تُربى من أجل الحليب واللحم والجلود والشعر. يُعتقد أن الماعز كان من أوائل الحيوانات التي تم تدجينها، وأنها انحدرت من جنوب غرب آسيا. انحدرت بعض السلالات في الهند والشرق الأدنى وفي شمال غرب الهند). ينظر الى صورة (٦) تبين تكاثر الماعز في منطقة الدراسة , ومن خلال جدول (٣) يتضح وجود نوعين رئيسيين من الماعز هما الماعز العربي المحلي بنسبة (٣٦.٥) والماعز الشامي بنسبة (٦٣.٥) .

ينتشر نوعان من الماعز في قضاء الحويجة :

أ- الماعز العراقي او المحلي :

يتميز هذا النوع بقدرته على تحمل الظروف البيئية وقدرته على قطع مسافات طويلة بحثاً عن الطعام. ويتميز بلونه الأسود وشعره الخشن الذي يتراوح طوله بين (١٠ و ١٥) سم () . ويعتبر حيواناً عالي الخصوبة، ويمتاز بإنتاج جيد من الحليب واللحم، وسرعة نموه. يبلغ متوسط إنتاج الحليب حوالي (١٥٠) كغم سنوياً. ويمثل الماعز المحلي حوالي (٣٦.٥%) من عينة الدراسة في المنطقة. احتلت ناحية الزاب المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٧%)، ثم ناحية العباسي بنسبة (٤٠.٤%)، وناحية الرياض بنسبة (٣٢.٢%)، وفي المرتبة الأخيرة مركز القضاء بنسبة (٣١.٨%) من مجموع الماعز حسب عينة الدراسة.

جدول (٣) التوزيع النسبي لأنواع الماعز حسب عينة منطقة الدراسة للعام ٢٠٢٤م

النسبة المئوية لأصناف الماعز		الوحدات الإدارية
الشامي	العراقي او المحلي	
٦٨.٢	٣١.٨	مركز الحويجة
٥٩.٦	٤٠.٤	العباسي
٦٧.٨	٣٢.٢	الرياض
٥٨.٣	٤١.٧	الزباب
%٦٣.٥	%٣٦.٥	المجموع

ب- الماعز الشامي

الماعز الشامي من أقدم السلالات المنتجة للحليب في العالم، يُربى في سوريا حيث تتوفر المراعي الخصبة والأعلاف الخضراء. يتميز بلونه الأحمر وشعره الطويل، ويزن الذكور حوالي ٨٠ كغم والإناث بين ٤٠-٦٠ كغم. يصل إنتاج الحليب إلى ٤٠٠-٥٠٠ كغم خلال موسم يمتد ٤ أشهر حسب ظروف المراعي. يمثل الماعز الشامي ٦٣.٥% من مجموع أصناف الماعز في منطقة الدراسة، حيث يحتل مركز القضاء المرتبة الأولى بنسبة ٦٨.٢%، تليها ناحية الرياض ٦٧.٨%، العباسي ٥٩.٦%، والزباب ٥٨.٣%، ويعود انخفاض النسبة في الزباب إلى تربية الأبقار بكثرة.

صورة (٦) تبين الماعز الشامي في ناحية العباسي



التقطت بتاريخ ٢٩/١/٢٠٢٦.

رابعاً- الدواجن:

تُعرّف الدواجن، أو الطيور الداجنة، بأنها الطيور التي يربّيها الإنسان ويستفيد من بيضها ولحومها وريشها. وهي طيور أليفة ومستأنسة، تنتمي إلى رتبة الدجاجيات، والتي تشمل الدجاج والديك الرومي. تُعد مشاريع الدواجن ذات أهمية كبيرة في منطقة الدراسة، وتتجلى أهميتها الغذائية للأسر الريفية والحضرية على حد سواء. تنقسم تربية الدواجن في قضاء الحويجة الى قسمين:

الأول الدجاج المحلي: تربي الأسر الريفية الدجاج للاستفادة من بيعه واستخدام لحومه، لما يوفره لها من عائد اقتصادي. ، تكمن أهمية تربية الدواجن بشكل عام في دورها المكمل للإنتاج النباتي، حيث تستهلك حيوانات المزرعة مخلفات الحقول غير الصالحة للاستهلاك البشري وتحولها إلى منتجات غذائية. وينطبق هذا الوضع على الدواجن فهي تستهلك مخلفات المطاحن مثل النخالة ومخلفات مصانع الزيوت مثل عباد الشمس والقطن، بالإضافة إلى مخلفات وفضلات مسالخ الدواجن.

الثاني: بالنسبة لمشاريع الدواجن الخاصة في منطقة الدراسة هي لإنتاج اللحوم لأغراض تجارية عن طريق تربيتها في حقول وتسويق ما تنتجه من اللحوم الى السوق. مزارع الدواجن ليست منتشرة في قضاء الحويجة مقارنة بعدد السكان، حيث يبلغ إجمالي عدد المزارع فيها (٢٧) حقلاً موزعاً على نواحي القضاء.

أن التكاليف المالية التي يتحملها المزارعون لإقامة هذه المشاريع، إلى جانب ضعف أو انعدام الدعم الحكومي للقطاع والاعتماد على اللحوم المستوردة، تُضعف حماية الإنتاج المحلي وتُسبب خسائر فادحة للمزارعين.

يوضح جدول (٤) التوزيع النسبي للدواجن في منطقة الدراسة، ومن خلال تحليل الجدول تبين ان قضاء الحويجة يحتل المرتبة الأولى في انتاج دجاج اللحم بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٦%) من أصناف الدجاج في منطقة الدراسة، والسبب في ذلك يعود الى كثرة عدد السكان والقرب من السوق، ثم في المرتبة الثانية الدجاج المحلي وبنسبة مئوية بلغت (٣٩,٧%) ويربى هذا النوع للحصول على البيض واللحم. في المرتبة الثالثة يربى الديك الرومي حيث بلغت نسبة تربية هذا النوع في منطقة الدراسة (١٣,٧%) للحصول على اللحم.

جدول (٤) التوزيع النسبي لأنواع الدواجن حسب عينة منطقة الدراسة للعام ٢٠٢٤

الوحدات الإدارية	دجاج اللحم %	دجاج محلي %	ديك رومي %
مركز الحويجة	٥٠,٧	٤٠,٨	١٥,٦
العباسي	٤٥,٣	٤٤,٢	١١,٧
الرياض	٤٨,٦	٣٨,٤	١٢,٨
الزباب	٤٦,٤	٣٥,٦	١٤,٧
المجموع	٤٧,٦	٣٩,٧	١٣,٧

المصدر: الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان سؤال (٢١) ملحق (١).

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء الحويجة.

أولاً: التوزيع الجغرافي للأغنام في قضاء الحويجة

فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للأغنام في قضاء الحويجة، يوضح الجدول (٥) والشكل (١) والخريطة (٢) التوزيع الجغرافي للأغنام في منطقة الدراسة، فقد تباينت أعدادها باختلاف الوحدات الإدارية. يبلغ عدد الأغنام في القضاء (٢٤٣٩٣٢) رأس، ويحتل مركز قضاء الحويجة المرتبة الأولى بعدد (٨٩٩٣٢) رأس، أي ما يمثل (٣٦.٩٠%). ويعزى ذلك إلى عدد السكان الكبير وكذلك كبر مساحة الأراضي الزراعية وخصوبة التربة، والتي تُستخدم لزراعة محاصيل الأعلاف مثل الشعير والذرة الصفراء والبرسيم. كما تُستخدم العديد من المناطق الواقعة خارج حدود الري كمراعٍ طبيعية لقطعان الأغنام، معتمدةً على مياه الأمطار خلال فصل الشتاء. إضافةً إلى ذلك، يمارس معظم سكان هذه المناطق رعي الأغنام، وهي مهنة متوارثة عن الآباء والأجداد. وجاءت ناحية الرياض في المرتبة الثانية بعدد (٧٩٠٠٠) رأس، أي ما يمثل (٣٢.٣٨%). ويرجع ذلك أيضاً إلى أن معظم الأراضي صالحة للزراعة، ويعمل معظم المزارعين في تربية الحيوانات ومنها الأغنام، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية العباسي بعدد (٤٥٠٠٠) رأس، أي ما يمثل (١٨.٤٤%)، ويرجع ذلك إلى توفير محاصيل الأعلاف للأغنام. لذلك اتجه المربون إلى تربية الأغنام، وتوجد مساحات واسعة لتربية الأغنام، وإن معظم المزارعين يجمعون بين تربية الأغنام والأنشطة الزراعية الأخرى. وفي المرتبة الرابعة تأتي ناحية الزباب في تربية الأغنام بعدد

(٣٠٠٠٠) رأس، ويعزى ذلك الى كثرة الأراضي ولكنها قليلة الاستخدام الزراعي وهناك مساحات كبيرة صحراوية.

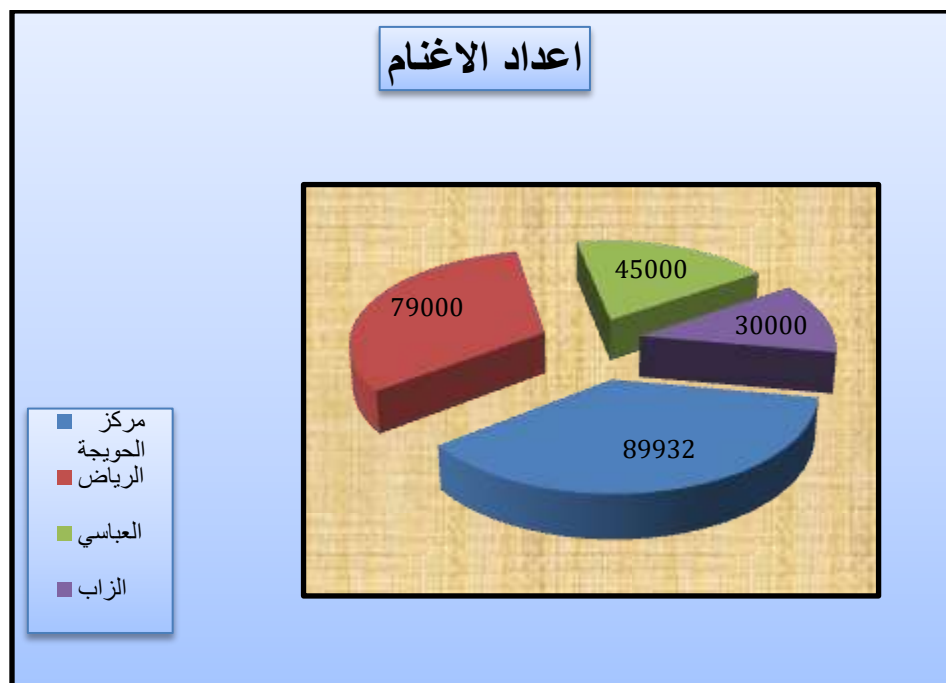
يتضح مما سبق أن تربية الأغنام تحتل مكانة مهمة ضمن منطقة الدراسة بين الحيوانات التي تُربى فيها، وتلعب دورًا في استخدامات الأراضي الزراعية، وتساهم بشكل كبير في تحسين الظروف المعيشية لمعظم سكان المنطقة.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للأغنام حسب الوحدات الإدارية في قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤

الوحدة الإدارية	اعداد الأغنام/ رأس	النسبة المئوية
مركز الحويجة	٨٩٩٣٢	%٣٦.٩٠
الرياض	٧٩٠٠٠	%٣٢.٣٨
العباسي	٤٥٠٠٠	%١٨.٤٤
الزاب	٣٠٠٠٠	%١٢.٢٨
المجموع	٢٤٣٩٣٢	% ١٠٠

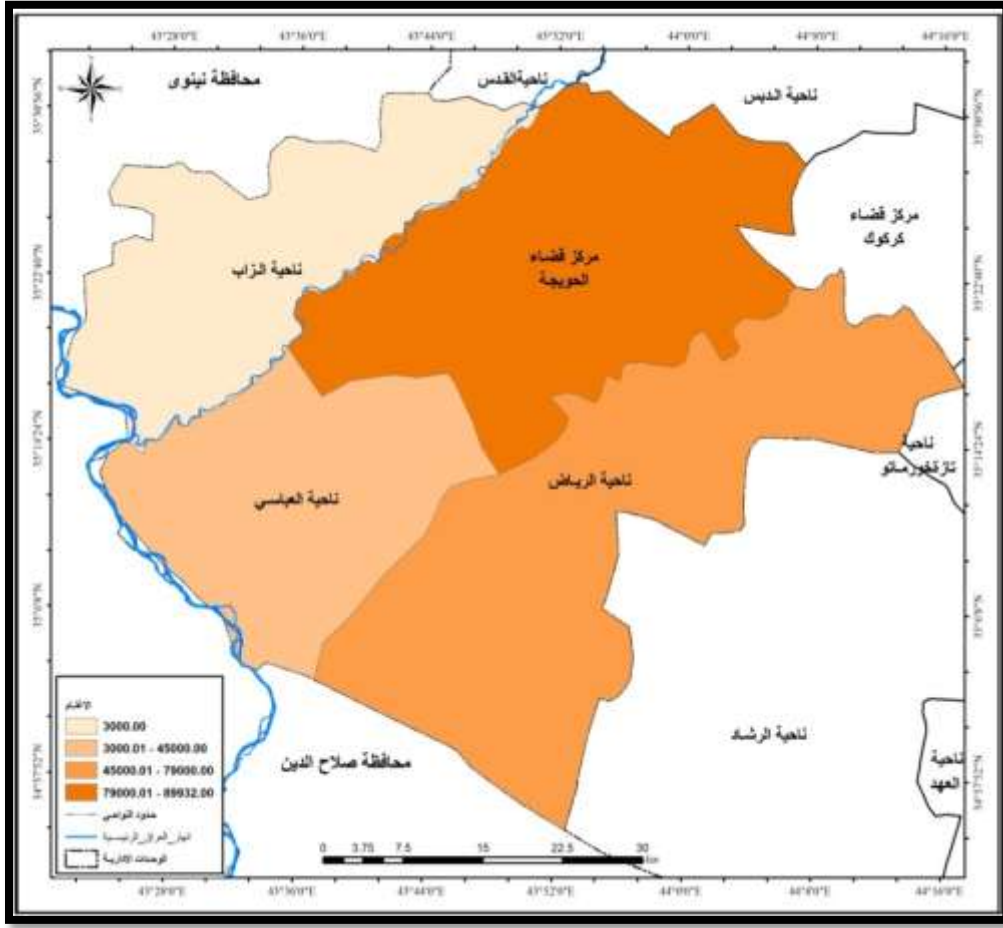
المصدر: مديرية زراعة الحويجة، قسم الإنتاج الحيوان، المستوصف البيطري في الحويجة بيانات غير منشورة ٢٠٢٤

شكل (١) التوزيع الجغرافي للأغنام حسب الوحدات الإدارية في قضاء الحويجة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥) وبرنامج Excel.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للأغنام حسب الوحدات الإدارية في قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥) وبرنامج Arc Gis ١٠.٨ .

ثانياً: التوزيع الجغرافي للأبقار في قضاء الحويجة:

يتضح أن قضاء الحويجة يمتلك أكبر عدد من الثروة الحيوانية بين أقضية كركوك، نتيجة كبر مساحته وتوفر المراعي ومحاصيل الأعلاف. بلغ عدد الأبقار ١١٤,٠١٦ رأساً، حيث احتل مركز القضاء المرتبة الأولى بـ ٤٥,٠١٦ رأس (٣٩.٥%) بفضل توفر الأعلاف ووجود عيادات بيطرية. وجاءت ناحية العباسي ثانياً بـ ٢٦,٠٠٠ رأس (٢٢.٧٩%)، والزاب ثالثة بـ ٢٣,٠٠٠ رأس (٢٠.١٧%)، والرياض رابعة بـ ٢٠,٠٠٠ رأس (١٧.٥٤%)، نتيجة اختلاف النشاط الزراعي والرعوي. تمثل تربية الماشية أولوية للسكان لتلبية احتياجاتهم من الحليب واللحوم، وسجل سعر

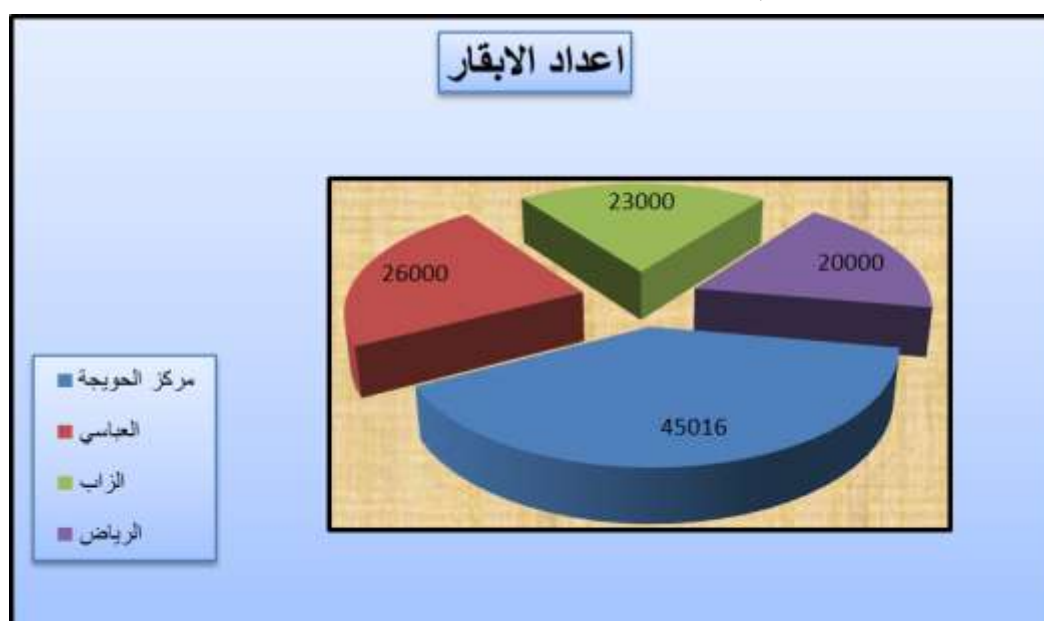
البقرة بين ٢ و ٤ ملايين دينار عراقي عام ٢٠٢٤. ويبرز أهمية دعم الجهات المعنية للمزارعين لضمان استدامة الثروة الحيوانية وتطوير القضاء.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للأبقار حسب الوحدات الإدارية لقضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤

الوحدة الادرية	اعداد الابقار / رأس	النسبة المئوية
مركز الحويجة	٤٥٠١٦	%٣٩.٥٠
العباسي	٢٦٠٠٠	%٢٢.٧٩
الزباب	٢٣٠٠٠	%٢٠.١٧
الرياض	٢٠٠٠٠	%١٧.٥٤
المجموع	١١٤٠١٦	%١٠٠

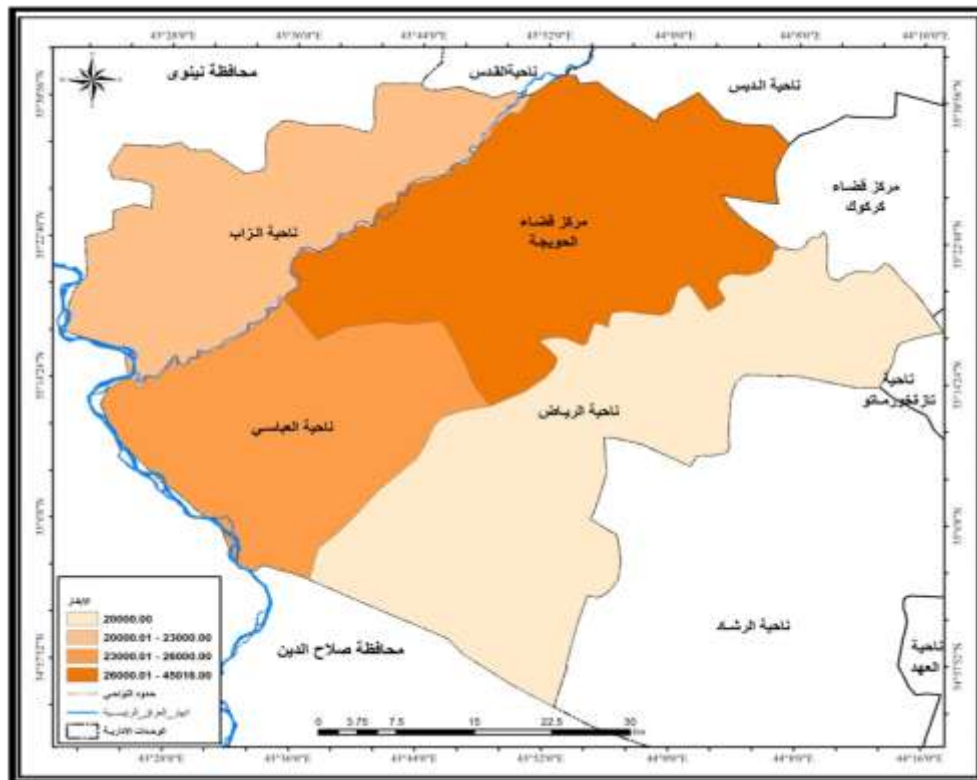
المصدر: مديرية زراعة الحويجة، قسم الإنتاج الحيواني، المستوصف البيطري في الحويجة بيانات غير منشورة ٢٠٢٤

شكل (٢) التوزيع الجغرافي للأبقار حسب الوحدات الإدارية لقضاء الحويجة لعام (٢٠٢٤).



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦) وبرنامج Excel.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للأبقر حسب الوحدات الادارية في قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦) وبرنامج Arc Gis 10.8.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للماعز في قضاء الحويجة:

يتضح من الجدول (٧) والخريطة (٤) ان مجموع اعداد الماعز في قضاء الحويجة (٢٤٠٠٠) رأس، وجاء مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الأولى بلغ عددها (٨٠٠٠) رأس وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٥%)، ويعود ذلك الى وجود الأراضي الزراعية الواسعة التي تساعد على تربية الماعز فضلاً عن رغبة المربين في تربية الماعز كونه يتحمل الظروف الصعبة ، وجاءت ناحية الرياض بالمرتبة الثانية بلغ عدد الماعز (٧٠٠٠) رأس وبنسبة مئوية بلغت (٢٩.١٦%)، ويعود ذلك الى وجود مساحات زراعية كبيرة ومراعي وكذلك يربون الأغنام الى جانب تربية الماعز، وجاءت ناحية العباسي في المرتبة الثالثة بعدد ماعز بلغ (٥٠٠٠) رأس وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٨٣%) ويعود ذلك توفر المراعي الطبيعية وخاصة على جانب الزاب الأسفل الذي يمر في منطقة الدراسة، جاءت ناحية الزاب بالمرتبة الأخيرة بعدد ماعز بلغ (٤٠٠٠) رأس، وبنسبة مئوية

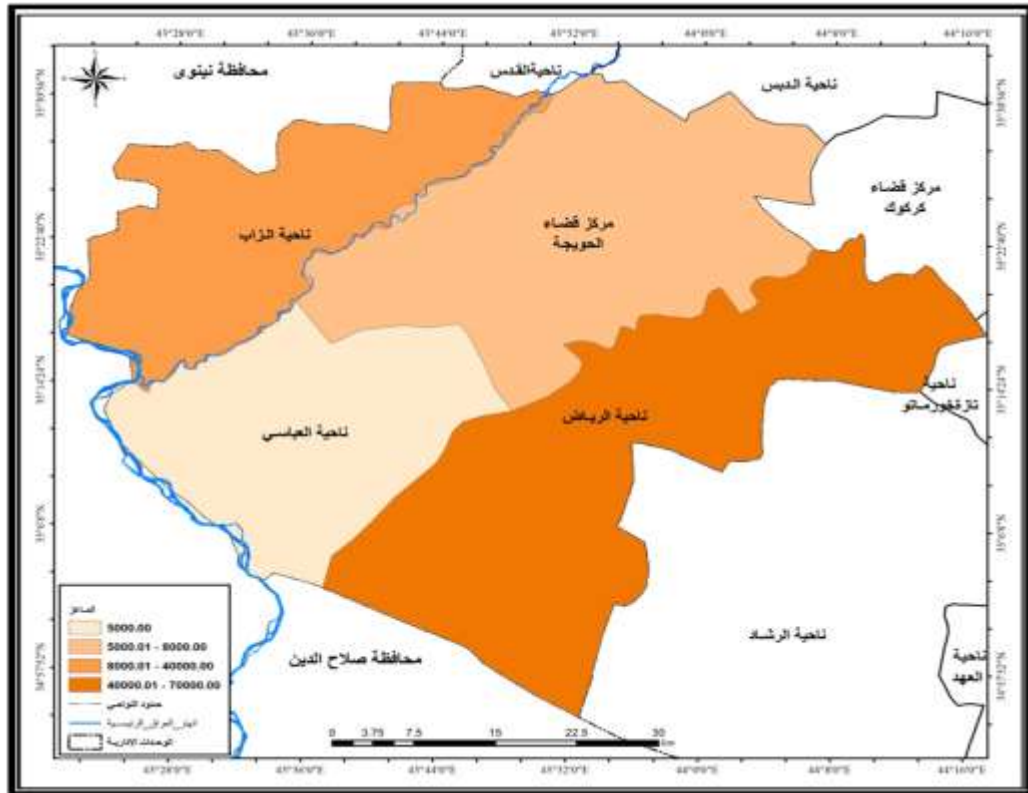
بلغت (١٦.٦٦%) ويعود ذلك الى تفضيل تربية الابقار واستهلاك لحومها على تربية الماعز في هذه الناحية.

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للماعز حسب الوحدات الإدارية لقضاء الحويجة لعام(٢٠٢٤م)

الوحدة الإدارية	اعداد الماعز/ رأس	النسبة المئوية
مركز الحويجة	٨٠٠٠	%٣٣.٣٥
الرياض	٧٠٠٠	%٢٩.١٦
العباسي	٥٠٠٠	%٢٠.٨٣
الزاب	٤٠٠٠	%١٦.٦٦
المجموع	٢٤٠٠٠	%١٠٠

المصدر : مديرية زراعة الحويجة , الإنتاج الحيواني , المستوصف البيطري في الحويجة بيانات غير منشورة ٢٠٢٤.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي الماعز حسب الوحدات الادارية في قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧) وبرنامج Arc Gis 10.8.

رابعاً: التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن في قضاء الحويجة

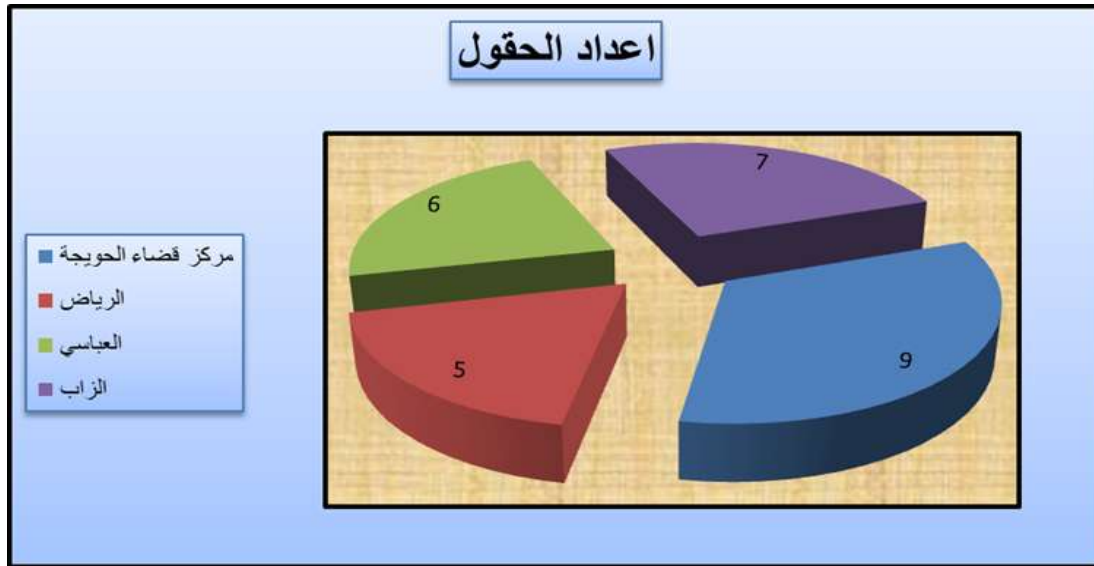
بلغ عدد حقول الدواجن في قضاء الحويجة (٢٧) حقلاً، توزعت على المركز والنواحي، حيث تصدر مركز القضاء بـ(٩) حقول إنتاجاً (١٤٢٨٥ طير)، يليه ناحية الزاب بـ(٧) حقول (١٨٨٥٧ طير)، ثم ناحية الرياض بـ(٦) حقول (١٢٥٠٠ طير)، وأخيراً ناحية العباسي بـ(٥) حقول (١٤٢٠٠ طير). يعود التفاوت في التوزيع إلى توفر الأراضي الصالحة، الأعلاف، اليد العاملة، وقرب السوق، بينما تؤثر ضعف البنية التحتية والخدمات على الإنتاج. وتربية الدواجن تقليدية إلى حد كبير وتعتمد على المخلفات النباتية والحيوانية، مما يحد من إنشاء مزارع كبيرة

جدول (٨) التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن حسب الوحدات الإدارية لقضاء الحويجة لعام (٢٠٢٤).

الوحدة الإدارية	اعداد الحقول	النسبة المئوية
مركز الحويجة	٩	٣٣.٣
الزاب	٧	٢٥.٩
الرياض	٦	٢٢.٣
العباسي	٥	١٨.٥
المجموع	٢٧	١٠٠

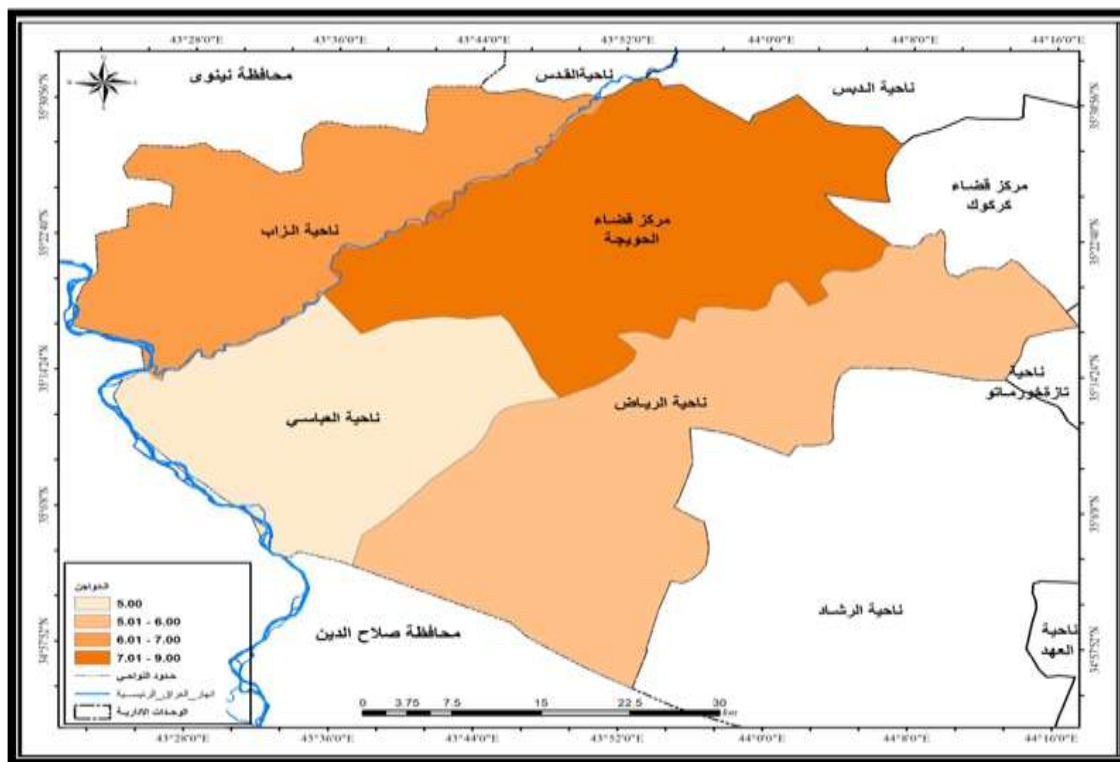
المصدر: مديرية زراعة الحويجة، قسم الإنتاج الحيواني، المستوصف البيطري في الحويجة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

شكل (٤) التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٤)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٨) وبرنامج Excel.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للدواجن حسب الوحدات الادارية في قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٤ م



الاستنتاجات :

١- تم تصنيف الثروة الحيوانية في قضاء الحويجة إلى خمسة أصناف رئيسة، وتصدّرت الأغنام هذه الأصناف، إذ قُسمت إلى ثلاثة أنواع هي: العواسي (٥١.٥%)، والعراقي (٢٩%)، والنعيمي (١٩.٥%). وبلغ عددها (٢٤٣,٩٣٢) رأساً، تركزت في مركز القضاء أولاً، ثم ناحية الرياض، تليها ناحية العباسي.

٢- أما الأبقار فقد صُنّفت إلى هجينة (٤١.٢%)، والشرابي (٣٦.٨%)، والفريزيان (٢٢%)، وبلغ عددها (١١٤,٠١٩) رأساً، وجاء مركز الحويجة في المرتبة الأولى، ثم ناحية العباسي، فالزباب، وأخيراً ناحية الرياض.

٣- وفيما يخص الماعز، فقد قُسم إلى ماعز شامي (٦٣.٥%) ومحلي (٣٦.٥%)، وبلغ عددها (٢٤,٠٠٠) رأس، تركزت في مركز الحويجة أولاً، ثم ناحية الرياض، فالعباسي، وأخيراً الزباب.

أما الدواجن فشملت دجاج اللحم (٤٧.٦%)، والدجاج المحلي (٣٩.٧%)، والديك الرومي (١٣.٧%)، وبلغ عدد الحقل (٢٧) حقلاً، تركزت في مركز الحويجة، تليه ناحية الزباب، ثم الرياض، فالعباسي.

التوصيات :

١- اجراء تعداد سنوي وبصفة دورية لأعداد واصناف الثروة الحيوانية لما له أهمية في تطوير واقع الثروة الحيوانية وتوفير الرعاية البيطرية.

٢- ادخال السلالات ذات الأصول النقية والإنتاجية العالية وملائمتها للظروف المناخية في المنطقة، وتوسيع مشاريع التلقيح الاصطناعي لأهميتها في تطوير نسل الحيوانات.

٣- زيادة الوحدات البيطرية ورفعها بالكادر البيطري، وتجهيزها بالمعدات واللقاحات والامصال لتحسين الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية، ورفع كفاءتها الإنتاجية من خلال تقليل معدلات الإصابة بالأمراض.

٤- توفير الدعم النقدي وتسهيل إجراءات التسليف لدعم مشاريع تربية الثروة الحيوانية، ودعم منافستها للمنتجات المستوردة.

٥- توسيع المساحات المزروعة بالأعلاف في المناطق ذات الانتاجية الزراعية الملائمة وذلك لانخفاض مساهمة الاعلاف الزراعية في تغذية الحيوانات المنتجة.

References

- 1- Al-Assafi, H. M. (2016). Livestock in Kirkuk Governorate (Unpublished master's thesis). University of Anbar, College of Arts.
- 2- Al-Azzawi, I. I. (1961). A study on Sharrabi cattle. Iraqi Agriculture Journal, (1), 15.
- 3- Al-Barazi, N. K., & Al-Mashhadani, I. A. (2000). Agricultural geography (2nd ed.). University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- 4- Al-Bayati, F. K. A. (1983). The geographical distribution of sheep in Iraq (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.
- 5- Al-Dhiyabi, O. A. (2017). Livestock in Abu Ghraib District (Unpublished master's thesis). University of Anbar, College of Arts.
- 6- Al-Faraji, A. A. M. A. (2004). Poultry production and its variation in Iraq and its role in food security (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Arts.
- 7- Al-Janabi, A. K. R. (2004). Geographical determinants and their impact on beekeeping in Iraq. Al-Ustadh Journal, (65), 600.
- 8- Al-Lami, I. K. K. (2010). Livestock in Basra Governorate (Unpublished doctoral dissertation). University of Basra, College of Education for Human Sciences.
- 9- Al-Sayegh, M. N., et al. (1987). Principles of animal production. University of Basra, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- 10- Al-Zamili, A. J., & Al-Hasnawi, M. S. (2017). Spatial relationships between landforms and beekeeping in Najaf Governorate. International Journal of Research and Human Sciences, (6), 33.
- 11- Ghazal, N. T., & Al-Sayegh, M. N. (1980). Sheep and wool production. University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- 12- Mahmoud, H. I. (1980). Livestock in Iraq and methods of its development. University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- 13- Zaina Khalid Hussein Faleh, Quantitative and Qualitative Trends in the Development of Livestock in Iraq for the Period (2014–2024), published in the Tikrit University Journal of Humanities, Vol. (32), No. (8), Part Four, 2025